وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

الرابط اللّساني في «جزء عم»

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات النص

إعداد الطالبة:

- مسعودة بن حمو

إشراف :

د/ كمال علوش

الموسم الجامعي : 1437، 1438 هـ/ 2016،2017 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

الرابط اللّساني في «جزء عم»

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات النص

إعداد الطالبة:

- مسعودة بن حمو

إشراف :

د/ كمال علوش

الموسم الجامعي : 1437، 1438 ه/ 2016،2017 م

إهداء

إلى من جرع الكأس ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز، إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض إلى من هي نور الحياة، إلى من علمتني معنى الحياء إلى عزيزتي وغاليتي أمي الغالية، إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أخواتي و إسنادي في الحياة كل واحد باسمه خاصة إلى أخي عبد الحميد وإلى كل العائلة

كما لا أنسى أحبابي وصديقاتي كل واحدة باسمها وكل من عرفته

من قريبٍ أو بعيدٍ خاصة إلى من قدم لي مساعدة في آخر لحظة من إنجاز هذا البحث ، وإلى كل من دخل قلبي وأحببته .

هذا العمل المتواضع

شكر و عرفان

أولا وقبل كل شي أشكر الله عز وجل الذي منا علينا بنعمه التي لا تحص ولا تعد

،وثانيا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من كان معي في كل لحظة من

إنجاز هذا العمل والذي قبل الإشراف عليه ،الدكتور "كمال علوش " و لما قدمه من

نصائح وملاحظات قيمة، وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لي يد المساعدة

خاصة فيروز ،آمنة ،نبيل ،عبد اللطيف ،وإلى من كتب لي هذا البحث بوزيد ،ولكل

من عرفته قريبا أو بعيدا .

وشكرا

مقدمة

مقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

لسانيات النص فرع من فروع اللسانيات العامة ،وهي تهتم بدراسة تماسك النص واتساقه، كما تمثل الاتجاه الذي يتخذ من النص محوراً للتحليل اللّساني، تبدأ من النص وتنتهي إليه، فهي تتجاوز الجملة إلى النص في كلّيته إذ تبحث عن المضمون في حد ذاته "ومن أهم المواضيع التي اهتمت بها لسانيات النص "الروابط اللّسانية النصية" التي كانت محل اهتمام الباحثين اللسانيين.

إن الروابط اللسانية هي مجموعة من الأدوات التي تربط بين المعاني والألفاظ ضمن النصوص، وتؤدي وظيفتها بين الجمل النصية على ربط أجزاء الجملة الواحدة إلى أن تكتمل الدلالة بين العناصر فيها والتي تسهم في اتساق النص .

ومن هنا فإن الرابط اللساني أداة من الأدوات التي تربط بين الجمل السابقة و اللاحقة، وقد يكون هذا الرابط ضميرا أو أسما أو حرفا.

تكمن أهمية موضوع بحثي الموسوم بـ :الرابط اللساني في " جزء عم " دراسة وصفية تحليلية تبيان دور الرابط اللساني في اتساق النصوص القرآن الكريم .

إن سبب اختياري لموضوع الرابط اللساني هو الرغبة في معرفة مدى إسهام الرابط اللساني في تماسك نصوص القرآن الكريم ،لأن هذا الأخير هو نص متماسك يرتبط أوله بآخره وآخره مرتبط بأوله، ولهذا كانت الروابط اللسانية متوافرة فيه بكثرة وعلى أنواعها ، وهذا ما جعلني أختاره عن بقية النصوص، السبب الثاني هو كشف عوامل الربط وقوة هذا التماسك هذا النص القرآني، وقد خصصت دراستي بجزء من القرآن الكريم ألا وهو(جزء عم).

الإشكالية التي يطرحها بحثي هي : ما هي وظيفة الرابط اللساني في النص القرآني؟و هذا انطلاقا من أن النص القرآني يتميز بتماسك نصوصه و اتساقها، ولعل مما

يسهم في هذا التماسك هو"الروابط اللسانية "، ومن هنا تتحدد الإشكالية الدقيقة لهذا البحث وهي أي نوع من الروابط اللسانية التي تجلت قيمتها الوظيفية في "جزء عم " ؟.

إن القرآن الكريم نص متماسك ومترابط بجميع أجزاءه توفرات فيه أدوات الربط اللساني على اختلاف أنواعها، ولذلك فإن "جزء عم "من النصوص كثرت فيها أدوات الربط ولعل من بينها : الأسماء الموصولة التي سيركز عليها هذا البحث .

للإجابة على هذه الإشكالية اقتض الأمر إتباع الخطة الآتية:مقدمة ويليها تمهيد والذي تناولت فيه ماهية اللسانيات النصية، موضوعها ومنهجها و أهدافها وبعض المصطلحات للسانيات النصية كالنص، ومفهوم التماسك، ثم يأتي الفصل الأول وعنونته "بماهية الرابط اللساني "،وفيه ثلاثة مباحث، الأول تناولت فيه مفهوم الرابط اللساني، أما الثاني تطرقت فيه إلى تصنيف الرابط اللساني عند العرب القدماء والمحدثين ، والثالث خصصته لنوع من الروابط اللسانية ألا وهي الأسماء الموصولة وأنواعها، أما فيما يخص الفصل الثاني فعنونته بالرابط اللساني وأثره في تماسك نصوص (جزء عم دراسة تطبيقية) وتضمن الدراسة التطبيقية لبعض نماذج من الأسماء الموصولة وأثرها في ربط نصوص "جزء عم "، وأخير الخاتمة والتي تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واتخذت من التحليل أداة إجرائية له ،فجاء الفصل الأول دراسة وصفية لمادتها، والفصل الثاني تحليلا لموضوعها من خلال "جزء عم" والكشف عن أهم الأسماء الموصولة التي ساهمت في تماسك نصوص هذا الجزء من القرآن الكريم .

ومن الدراسات السابقة التي تتقارب مع بحثي هذا نجد: "الموصولات في اللغة العربية للتأصيل والإحالة" لزكرياء محمد الحريرات رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2009 ،وكذالك "الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي " لمحمد عرباوي مذكرة ماجستير ،بجامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010 ، و"الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية" لمطيع سليمان القريناوي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014 .

وركزت في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع الأساسية وبعض كتب التفاسير منها مدخل إلى انسجام الخطاب لمحمد خطابي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق لصبحي إبراهيم الفقي، النص والخطاب والإجراء لتمام حسان، نظام الربط في النص لجمعة عوض الخباص ،النحو الوافي لعباس حسن ،لسانيات النشأة والتطور أحمد مومن، المصطلحات الأساسية لنعمان بوقرة، وبعض كتب التفسير منها:التحرير والتنوير للطاهر عاشور، "تفسير الثعالبي لعبد الرحمان بن محمد بن مخلوف".

ومن بين الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث هو كيفية التعامل مع مادته وتذليل صعوباته لولا مساعدة الأستاذ المشرف الدكتور كمال علوش .

لذلك لا يفوتني أن أشكره في هذه العجلة من المقدمة، وهذا لما قام به من نصح وإرشاد وتذليل لصعوبات البحث وتقديم ملاحظات دقيقة أنارت لي طريقة البحث وحفزتني على إثراءه في ظروف حسنة، ولا أنسى في الأخير الشكر الخالص إلى أسرة كلية الآداب واللغات من إداريين وأساتذة على ارشاداتهم ،وأسال الله التوفيق .

مسعودة بن حمو

في ورقلة :2017/04/30

تمهيد

تمهيد

لسانيات النص فرع جديد تكون بالتدرج في النصف الثاني من الستينيات والنصف الأول من السبعينيات، ظهرت في غرب أوربا،وكانت الانطلاقة الأولى على يد اللساني فرنياند دي سوسير وهي تُعنى بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، ومن مجالات اهتماماتها الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه ...الخ، وبما أن لسانيات النص فهي علم له مفاهيم ومصطلحات تميزها عن غيرها من العلوم، فلابد من الحديث عن ماهية لسانيات النص وأهدافها ومنهجها.

1-اللسانيات النصية (الماهية و المنهج) :

كان ظهور لسانيات النص مرتبطاً بعلوم سابقة مثل :لسانيات الجملة وهي من فروع علم اللغة وهي تُعنى بدراسة النصوص المكتوبة والمنطوقة، ولعل من أهم التعريفاتها أنها : "فرع من فروع علم اللغة يدرس النصوص المنطوقة والمكتوبة ...وهذه الدراسة تؤكد الطريقة التي تنظم بها أجزاء النص ،وترتبط فيما بينها لتخبر عن الكل المفيد "[1].

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن اللسانيات النصية هي علم يُعنى بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا ،ويهتم ببنية النصوص المكتوبة والمنطوقة، و في تعريف آخر هي "علم يدرس اللسان البشري بطريقة علمية... تستند إلى معاينة الأحداث وتسجيل وقائعها وهي قائمة على وصف وبناء النماذج وتحليلها بالإفادة من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية الأخرى "[2] .

ومن هذه المفاهيم نلاحظ أن اللسانيات النّصية في تعريفها هي: "علم من علوم اللسانيات العامة، والذي يهتم بدراسة النصوص بأنواعها باعتبارها الوحدة اللغوية الكبرى"؛

[1] Jack richards,et sl,longnan Dictionary Of p292

نقلا عن :صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء ، القاهرة ،1421/2000،ج1/35.

[2] محمد عرباوي ،دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي ،رسالة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،2011/2010، ص:03.

أي أنها لا تهتم بالجملة المنعزلة لوحدها ، كما تدرس النّص من زوايا عدة كالترابط أجزاءه عن طريق أدوات الانسجام والاتساق.

2-هدف اللسانيات النصية :(Linguistique Textuell):

تهدف اللسانيات النصية إلى وصف النصوص والخطابات، من خلال مستوياتها الصوتية، الصرفية، التركيبية ، الدلالية، الإبلاغية والأدوات المستعملة، وهي تصف الجمل ضمن هذه النصوص وتبحث عن السر في ترابطها، "كما أنها أخذت على عاتقها مهمة تحديد الملامح أو السمات المشتركة بين النصوص ووصفها وتحليلها استنادا إلى معايير مختلفة ...والكشف عن أوجه الاختلاف والفروق الدقيقة بينها "[1]، ومن الباحثين عن قيمتها في" أنها تسعى إلى تحليل البنى النصية واستكشاف العلاقات النسقية المفضية إلى اتساق النصوص وانسجامها والكشف عن أغراضها التداولية "[2] .

و بماأن لسانيات النص تهتم بالنص سواء كان مكتوباً أو منطوقاً، فانّ هدفها الأساسي هو وصف النص ودراسة أجزاءه اللسانية والأدوات المساهمة في تنسيقه.

3- موضوعها:

بما أن النص بنية لغوية متشابكة ومعقدة فهو يشكل محور اللسانيات النصية التي تهدف إلى دراسة أبنية النصوص الداخلية والخارجية، ومن ثم الكشف عن أوجه التشابه التي تطبع النصوص وتحديد ملامحها المميزة لها عن غيرها، [3] وعليه فإن اللسانيات النّصية تهتم بمدى اتساق وانسجام وترابط النّصوص من حيث مستوياتها التركيبية والدلالية ،"كما أنها تقوم بعملية الإحصاء للأدوات والروابط التي تسهم في تحليل ووصف أشكال النص وموضوعاته والروابط ،وتبرز وظيفة هذه الروابط في تحقيق التماسك النّصي"[4] .

---

[1] سعيد حسين بحيري ،علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات ،مؤسسة المختار ،القاهرة،ط:1،2004،ص:70.
[2] محمد عرباوي ،دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي ،باتنة ، ص:05.
[3] ينظر المرجع نفسه ،ص:04.
[4] صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء ، القاهرة ،2000/1421،ج1/56.

منهجها :

انتهجت لسانيات النص منهجا متميزا في وصف وتحليل النصوص وهو المنهج اللساني من أجل الكشف عن بنى النص ودلالاته وقرائنه والكشف عن العلاقات التي تربط أجزاءه معتمدة آليات الاتساق والانسجام لتحقيق التماسك ومنها:

الإحالة

الترادف

التضام

وأدوات الربط وغيرها من الأدوات .

4-مصطلحات اللسانيات النصية :

تشتمل اللسانيات النصية على تعدد المصطلحات والاختلاف في مفاهيمها ،ومصطلح اللسانيات النصية في ذاته وقع الاختلاف حواه فهو مترجم عن : Linguistique Textuelle ترجم إلى: "علم لغة النص "و "علم النص "و"لسانيات النص "، ومن بين المصطلحات التي تم الاختلاف حولها أيضا هي:الاتساق Cohérence والانسجام Cohésion والتي شكلت محورا هاما في الدراسات اللسانيات النصية[1].

ومن بين المصطلحات التي ينبغي الوقوف عندها والتي تشكل بنية الدراسات اللسانية النصية :هي معرفة جوهر النص ومفهومه في هذا الحقل المتخصص وما يلحقه من مصطلحات لها صلة بالنصية .

5-1 النص (لغة واصطلاحا):

النص لغة :وردت كلمة النّص في لسان العرب لابن منظور في مادة "نصص "، و**النّص**:رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا :رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، وقال عمر بن دينار:ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري؛ أي أرفع له وأسند، يقال نص الحديث إلى فلان؛ أي رفعته، وكذلك نصصته إليه ونصت الظبية جيدها :رفعته، ووضع على المنصة؛

[1]ينظر:سمية ابرير ،مفاهيم لسانيات النص وتحليل الخطاب في دلائل الإعجاز لعبد القاهر جرجاني ، رسالة ماجستير ، جامعة باجي مختار ،عنابة ،2011/2010،ص:41

أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور، والمنصة ما تظهر عليه العروس، ونص **المتاع نصا** :جعل بعضه على بعض "[1].

أما في المعجم الوسيط : جاءت كلمة " النص " بمعنى: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، **نصا** :عينه وحدده، يقال : نّصوا فلانا سيدا :نصبوه ، نص الشيء :رفعه وأظهره، ويقال نص الحديث :رفعه وأسنده إلى المحدث عنه، نص الشيء :حركه .[2]

من خلال هذه التعريفات اللغوية نستنتج أن كلمة " نص "تضمنت في معناها دلالات لغوية تتمحور حول: الرفع الإظهار، الإسناد، ضم الشيء إلى الشيء، الحركة.

5-2النص اصطلاحا:

تعددت وتنوعت مفاهيم النص حسب تعدد التخصصات المعرفية وتنوع المدارس اللسانية، فالنص هو "عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا، ولكي تكون هذه الجمل متماسكة ومترابطة تحتاج إلي عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص"؛[3] أي أن النّص هو تلك الجمل والفقرات المتضامنة والمركبة والمنسجمة والمتسقة بعضها ببعض ،وأما النص عند درسلر " فهو القول اللغوي المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته "[4].

ويذهب هاليداي ورقية حسن إلى أن النّص وحدة دلالية ينجز في شكل جمل متعاقبة فكل متتالية من الجمل تشكل نصا شريطة أن يكون بين هذه الجمل علاقات ..."،[5]ويعني ذلك أنه سلسلة من الجمل المتعاقبة التي تتآلف فيما بينها سواء من حيث اللغة أو الدلالة .

ويورد برينكر أيضاً مفهوماً قريباً من المفاهيم السابقة فيقول أن النص هو" مجموعة منظمة من القضايا المركبات القضوية ،وتترابط بعضها مع بعض ،على أساس موضوعي أو من خلال علاقات منطقية دلالية "[6]، ويذكر في سياق آخر أثناء حديثه عن النص "هو

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب ،دار صادر ،بيروت ،ط:3،1994/1414،ج 97/1،مادة :(ن. ص.ص).
[2] ينظر مجمع اللغة العربية ،معجم اللغة العربيى ،المعجم الوسيط ،جمهورية مصر العربية ،دار الدعوة ،تركيا ،ج926/1.
[3] محمد خطابي ،لسانيات النص مدخل الي انسجام الخطاب ،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،ط:2،2006، ص:23.
[4]صلاح فضل ،بلاغة الخطاب وعلم النص ،دار نوبار ،القاهرة ،(د-ط)،ص:298-299.
[5]محمد سليمان حسين الهواوشة ،اثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف ، ص:31.
[6] سعيد بحيرى ،علم اللغة النصي المفاهيم والاتجاهات ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،القاهرة (د-ط) 2004/1424،ص:101.

تتابع متماسك من علامات لغوية، مركبات من علامات لغوية آخرى أشمل "،[1] فالنص إذن عنده عبارة عن بنية كبرى تحتوي على وحدات صغرى متماسكة و متناسقة و مترابطة، تُسهم في تشكيلها جمل متتابعة ومتتالية، ذات علاقات دلالية مترتبة منطقياً ولسانيا .

مهما تعددت المفاهيم حول النص، فإنه لا يكون النّص نصاً إلا إذا توفرت فيه جملة المعايير النّصية الآتية وهي :

السبك : cohesion الربط النحوي

الحبك :coherence التماسك الدلالي

القصد :Intentionality ؛أي هدف النص

القبول أو المقبولية :Acceptability تتعلق بموقف المتلقي من قبول النص

الإخبار أو الإعلام: توقع المعلومات الواردة فيه أو عدمه

المقامية :Situationality تتعلق بمناسبة النص للموقف

التناص :Intextionality تداخل النصوص [2].

3-5 التماسك وآلياته:

يشكل التماسك أهم الأدوات التي تساعد على ربط النص ،و تجعله متكاملا بين أجزائه أو جمله، في علاقات منسجمة، ومن المفاهيم التي وردت عن التماسك :

"هو وجود علاقة بين أجزاء النص أو جمل النص أو فقراته ؛لفظية أو معنوية، وكلاهما يؤدي دورا تفسيريا، ويعرفه كل من هاليداي ورقية حسن "أنه علاقة معنوية بين عنصرين في النص و آخر يكون ضروريا لتفسير النص"،[3] فمن خلال هذين المفهومين نستنتج أن التماسك هو التحام النصمن حيث التشكل والمضمون إذ لا يكفي التناسق بين الأجزاء التشكلية لوحدها أو الدلالية منفردة عنها .

[1] احمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،ط:1 ،ص:27.
[2] صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء ، القاهرة ،2000/1421،ج24/1.
[3] المرجع السابق ،أحمد عفيفي ،علم اللغة النصي المفاهيم والاتجاهات،ص:91.

ومن بين آليات التماسك النصي التي حددها علماء اللغة وتسهم في بناء النصوص هي:الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، العطف الوصل...الخ، ولذلك فإن هذه الدراسة ستقف عند جزئية هامة هي الأسماء الموصولة باعتبارها تساهم في تشكل تماسك النصوص.

فصل أول

الرابط اللساني وأصنافه في منظور اللسانيات النصية

1- ماهية الرابط اللساني (المفاهيم والحدود)

1-1- الرابط في اللغة :

جاء في مادة (ر،ب،ط):الفؤاد كأن الجسم، **رُبط** به رجل **رابِطُ** :الجأش، و **ربيط** الجأش؛ أي شديد القلب، **يربط** :نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته وربط جأشه **ربَاطة**:اشتد قلبه وواثق وجزم فلم يفر عند الروع، وربط الله على قلبه بالصبر؛ أي ألهمه الصبر، وشده وقواه، ونفس **رابطٌ** : واسع أربض، وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب أنه قال :اللهم اغفر لي بارد والنفس، ورابط والصحف منتشرة والتوبة مقبولة؛ يعني صحته قبل الحمام وذكر لنفس حملا على الروع وأن شئت على النسب "،[1]وذكر عن لفظ رابط في قطر المحيط:"**رابط** الامر **مرابطة رِبَاطاً** ، وأغلب عليه، وربط الجيش لازم ثغر العد، وارتبط في الحبل نشب، الرابط والزاهد والحكيم نزه نفسه عن الدنيا، والرجل رابط الجأش؛ أي ساكن عند الفزع لشجاعته، ونفس رابط؛ أي أربض "،[2]وأما ما جاء في قاموس المحيط :ربطه، يربطه، ويربطه شده فهو مربوط و ربيط و المرابطة: أن كل من الفريقين خيولهم في ثغره، وكل معد لصاحبه "[3].

فالربط في اللغة الشدة والتلاحم، ولا يكون الربط إلا بوسيلة يطلق عليها الرابط؛ أي التلاحم واجتماع بين عنصرين في سياق واحد .

1-2-الرابط اللساني في الاصطلاح اللساني النّصي :

الرابط اللساني أداة من الأدوات التي تؤدي وظيفة الربط اللفظي أو المعنوي، كحروف العطف، وأدوات النقل عند لويس تنيار الموصولية والإضافية ،[4]ولذلك فإن الكلمات المتجاورة

---

[1] ابن منظور الأفريقي المصري ،لسان العرب، مج342/7،مادة (ربط).

[2] بطرس البستاني ، قطر المحيط ، بيروت ،(د-ط)،1869،ص:718-719.

[3] الفيروز آبادي ،مجد الدين بن يعقوب (ت:817ه)، القاموس المحيط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1978،جذر (ر،ب،ط)،ج360/2.

[4]ينظربوقرة نعمان ،المصطلحات الأساسية ، جدار الكتاب العالمي ،علم الكتب الحديث ،عمان ،ط:1،2009/1429،ص:116.

في النص دون تلاحم وترابط ،تكون مجرد ألفاظ لغوية متجاورة مع بعضها البعض لا تؤدي أي معنى أو دلالة ، حيث أن اللغة التي تكون عناصرها متنافرة لا تؤدي وظيفتها التواصلية ،فالرابط اللساني يُسهم في بناء و تركيب النص اللغوي، وقد يكون الرابط لفظياً ، كأن يكون ضميرا بارزا منفصلا أو متصلا أو أداة من أدوات الربط الأخرى .

والرابط في التركيب اللغوي "هو الواسطة بين الحالتين السابقتين، وعلاقة تصطنعها اللغة بين المعنيين داخل الجملة الواحدة أو بين الجملتين، لأمن لبس في فهم إحدى الحالتين السابقتين؛ أي فهم لبس فهم الارتباط أو لبس فهم الانفصال.

من خلال هذا التوضيح نفهم أن العلاقة بين العنصرين اللغويين علاقة وثيقةأو منعدمة ، وهو ما جعل فكرة الربط تتطور في الدراسات العربية [1].

ومن المفاهيم التي وردت للروابط اللسانية أيضا : "هي مجموعة من العلاقات اللغوية التي تربط بين المعاني الخاصة حتى تكون صالحة عند نظمها في بيان منها ومن عوامل الترابط السطحي للنص:علامات العطف، والوصل والفصل والترقيم، وكذلك أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والاستئناف، وأبنية الحال والزمان، والمكان "[2] .

بما أنّ اللغة العربية ركزت على الروابط اللسانية فقد ركزت أيضاً على الروابط المعنوية كالساق ، وهذا ما يجعل السياق سياقا مترابطا إنما هو تلك الطريقة في الرصف والتركيب ولولاه لكانت الكلمات المتجاورة غير آخذة بعضها بحجز بعض، في علاقات متبادلة تجعل كل كلمة منها واضحة الوظيفة في هذا السياق "[3].

---

[1] ينظر مصطفى حميدة ،نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ، شركة لونجمان ، القاهرة ،ط:1 2003/1997،ص:146.

[2] محمد سليمان حسين الهواوشة ،أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2008، ص:149.

[3] تمام حسان ،مناهج البحث في اللغة ،دار الثقافة للنشر ،الدار البيضاء ، المغرب ، (د-ط)،1986،ص:203.

ومن خلال هذه التوضيحات للرابط اللساني نقف على نقطة مهمة و هي "أن الرابط اللساني حضي باهتمام العلماء المحدثين باعتباره عنصرا أساسيا من عناصر التماسك بين أجزاء الجملة و أنه لعلماء اللسانيات العربية لهم نظرة منهجية حول فاعلية الرابط "[1].

2- تصنيفات الرابط اللساني:

2-1- الرابط اللساني عند قدماء العربية :

اهتمت الدراسات اللغوية القديمة بالرابط باعتباره الواسطة اللفظية، والعلاقة التي تحدثها اللغة بالطريقة اللفظية؛ أي الأداة، ونجد أن أول من فصل الحديث في الروابط "ابن هشام الأنصاري " حيث تحدث في كتابه "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" وعن الروابط في مبحثين من كتابه، ففي المبحث الأول تناول روابط الجملة بما هي خبر عنه، وهي :الضمير والإشارة ....، والمبحث الثاني المهم في قضية الربط تحدث فيه عن الأشياء التي تحتاج إلى الضمير الرابط، وذكر الجملة المخبر بها ....، والجملة الموصول بها الأسماء ..."[2].

إن مفهوم الرابط الساني عند قدماء العربية هو وسيلة لفظية هامة من وسائل الترابط بين مكونات وعناصر التراكيب اللغوية، ونجد أنّ علماء العربية القدامى قد تفطنوا إلى قيمة هذه الواسطة الهامة في تحقيق الاتصال بين عناصر التركيب اللغوي و أركانه، ومن هؤلاء العلماء "الرضى "حيث يؤكد "أنّ الجملة في الأصل كلام مستقل »، فإذا قصدت جعلها جزءا من الكلام، فلابد من رابطة تربطها بالجزء والرابطة هي :الضمير، وكان علماء العرب الأوائل من أمثال :سبيويه ،الخليل، الكسائي، الفراء، وغيرهم اعتبروا الروابط قرينة لفظية وظاهرة تركيبية مؤثرة على عناصر التركيب وتماسك الجمل العربية "[3].

---

[1] حسام البهنساوي ،قواعد الربط وأنظمته في العربية ونظريات الربط اللغوية الحديثة ،مكتبة زهراء الشرف ،القاهرة ، ط:1،2008،ص:09.

[2] جمعة عوض الخباص ، نظام الربط في النص العربي ن كنوز المعرفة العلمية ،عمان ،ط:1،2008/1428،ص:18.

[3] حسام البهنساوي ،قواعد الربط وأنظمته في العربية ونظريات الربط اللغوية الحديثة ،مكتبة زهراء الشرف ،القاهرة ، ط:1،2008،ص:09.

ومن أبرز البلاغيين القدمى الذين عالجوا قضية الترابط اللساني نجد عبد القاهر الجرجاني الذي خصص نظرية مستقلة لقضية الربط، حيث يرى أن النظم هو عملية ضم الألفاظ إلى عملية التعليق، والتي تعني الربط بين الكلم وفق العلاقات النحوية [1]، وتناول الربط في حروف العطف كالواو ، ثم ، أو، لكن ، بل ، كما أنه تناول بعض الأدوات النحوية :لا،أن ما،إذ...، وتطرق إلى مسألة التقديم والتأخير .

ويبدو أن عبد القاهر الجرجاني في نظريته "النظم "قد جمع بين الدلالة والنحو والأسلوب، والذي ركز منها على المعنى واللفظ والاتساق بينهما ولم يركز على الجانب الشكلي فقط ؛أي اللساني "[2] .

2-2- الرابط اللساني عند المحدثين :

إنّ مسألة الربط لقيت اهتماما كبيراً عند اللسانين المحدثين ،والدليل مثلاً مصطفى حميدة الذي تناول علاقتين في مسألة الربط هما : العلاقة الأولى علاقات الارتباط في تركيب الجمل العربية مثل :الإسناد ،التعدية ،الإضافة ...، أما الثانية وهي علاقات الربط في تركيب الجمل العربية كالربط بالضمير وما يجري مجراه، ويفرق بين الربط بالضمير وما شابهه، وبين الربط ببقية الأدوات باعتبار أن الربط بالضمير هو ربط ناشئ عما في الضمير من إعادة الذكر في حين أن الأدوات النحوية يكون الربط فيها ناشئا عن تلخيصها لمعنى نحوي كالعطف، والاستثناء "[3].

وفي حين يركز الدكتور جمعه عوض الخباص في تأليف كتابه "نظام الربط في النص العربي "على توضيح أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة العرب من خلال اختياره لعينة من كتب التراث النحوي، حيث حصرها في الضمير العائد و الواو الحال و اسم الإشارة و

[1] محمد عرباوي ، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي ،رسالة ماجستير ، ص:03.
[2] . محمد عرباوي ، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي ، ،ص:76.
[3] [3] محمد عرباوي ، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي ، ص:76.

الاسم الموصول و أدوات العطف و أدوات الاستئناف و أدوات التعبير وغيرها من الأدوات، وقد قدم في هذه الأنماط مجموعة من قصص القرآن الكريم، والقصص العربية القديمة [1].

لقد اهتم علماء اللسانيات النصية في اللغة العربية بالروابط باعتبارها الأساس الأول في علم اللغة النصي،إذ بواسطتها يتم الوصول بواسطتها إلى التماسك الكلي للنص، وقد تأثر بعضهم بالنظريات الغربية المتعددة في لسانيات النص، ونجد من بينهم "محمد خطابي "في لسانيات النص مدخل في انسجام الخطاب "الذي يمكن أن نعده أنموذجا للاتجاه المتكامل في دراسة النص بما فيه من روابط مختلفة[2].

ومن ثمة يمكن القول أنه من خلال التصنيفات المذكورة سالفاً أن الرابط في الدراسات اللغوية القديمة قد اعتبر واسطة لفظية، حيث حُصرَ في مجموعة من الأدوات المختلفة منها :العطف، الشرط ...الخ، واهتمت هذه الدراسات بالفصل أكثر من الوصل الذي يعتبر فصلاً رابطياً أو ربط بيانياً .

وبالنسبة للدراسات اللغوية الحديثة فجاءت مسألة الربط فيها كمسألة من المسائل المعالجة ضمن الدراسات اللسانية القديمة، ولم تكن هناك إضافة جادة فيها، بل كانت شرحا وتحقيقا لنظريات السابقة .

2-3-الربط بالأسماء الموصولة:

تُعد الأسماء الموصولة من الأدوات الإحالية التي تؤدي إلى ربط وتماسك النصوص، فوظيفتها وظيفة إحالية تجعل من النص كُلاً ومنسجماً ومن المفاهيم التي وردت لها وهي:

[1] ينظر: جمعة عوض الخباص، نظام الربط في النص العربي ن كنوز المعرفة العلمية،عمان ،ط:1،2008/1428،ص:12

[2] ينظر، جمعة عوض الخباص، نظام الربط في النص العربي ،ص:78.

2-3- أ-الإحالة:

تعتبر الإحالة رابطاً مهماً له دور فعال في اتساق النص، وربط أجزائه بعضها ببعض، وهي تخضع لقيد دلالي وتطابق الخصائص الدلالية بين المحيل والمحال إليه "[1]، وهي أيضاً العلمية التي يتم بموجبها الربط بين الجمل والعبارات والنصوص، وعرفها بوجراند "على أنها العلاقة التي تكون بين العبارات من جهة وبين الأشياء والأحداث والمواقف الموجودة في العالم الخارجي، الذي تشير إليه العبارات، [2]ولهذا فإن الوظيفة الإحالية تتجلى في ما تؤديه الأسماء الموصولة بين الجمل والتراكيب والعناصر اللغوية .

2-3-ب-أقسام الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى قسمين إحالة قبلية وإحالة بعدية، أما الإحالة القبلية فهي :

- **الإحالة القبلية** : هي تلك العملية التي تحدث ضمن الصيغة اللغوية، تجعل فيها الكلمة أو العبارة اللاحقة إلى كلمة آخرى أو عبارة سابقة،[3]كما أشار إليها الأزهر الزناد في كتابه نسيج النص حيث قال : "وتشتمل الإحالة بالعودة على نوع آخر من الإحالة يتمثل في تكرار لفظ ..."،[4]ويعني أنها قد تحدث بحدوث التكرارات في اللغة .
- **الإحالة البعدية** : وهي الإحالة التي تخالف القبلية في حدوثها ؛أي أن الصيغة اللغوية فيها تحيل إلى كلام سابق ويعرفها أحد الباحثين فيقول عنها :"هي عكس الأولى حيث أنه يشير العنصر المحيل في النص إلى ما سوف يأتي لاحقا في النص وهي عبارة عن استخدام كلمة بديلة لكلمة في النص " [5].

---

[1] خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل للخطاب ، دار جرير ،ط:1، 2009/1430،ص:165.
[2] ينظر روبردي بوجراند ،النص والإجراء ،تر:تمام حسان ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ،ط:1،2004،ص:09.
[3] ينظر :صبحي إبراهيم الفقي ،علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ،ص:38.
[4] الأزهر الزناد ،نسيج النص ، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط:1،1993،ص:199.
[5] صبحي إبراهيم الفقي ،علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ،ص:40.

ومن بين أدوات الإحالة ووسائلها نذكر : أدوات التعريف، أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وهذا الأخير هو محور حديثنا .

2-4الموصول (بين اللغة والاصطلاح):

2-4-أ-الموصول لغة: يقال" وصلت الشئ، وصلا وصلة ،والوصل خلاف الفصل، واتصل الشئ بالشئ لم ينقطع ، ووصل الشئ بالشئ وصولا، وتوصل إليه؛ أي انتهى إليه "،[1]والموصول في الأصل اسم مفعول، من وصل الشئ بغيره إذا جعله من تمامه، وأطلق هذا الاسم على الأسماء الموصولة، فالكلام يكون متمماً لمعناها، وعليه تكون ناقصة الدلالة، إذ لا يتضح معناها إلا إذا وصلت بالصلة "[2].

وعني هذا أن أي عنصر كان لغوياً أو غير ذلك مادام أنه يقوم بعملية التواصل فهو موصولٌ يصل بين ما تقدم وتأخر.

2-4-ب-الموصول اصطلاحا:

الموصول في الاصطلاح هو عبارة عن كلمة تفتقر في دلالتها على معنى الاسم التام إلى ما يتصل بها، فتستقل حينئذ دلالتها عليه، فتصبح في معنى الأسماء المستقلة بدلالتها "،[3] ومن التعريفات الخاصة للاسم الموصول ما جاء في كتاب قواعد النصوص الأدبية:هو اسم مبهم يصل بين تركيبين يكمل ثانيهما معنى الأول،... وسميت الموصولات بالاسم الموصول، لأنها توصل بكلام يأتي بعدها، حيث أنها تكون بحاجة لهذا الكلام ليتمم معناها ، ويسمى هذا الكلام بـ:صلة الموصول[4].

---

[1]جمال الدين ابن منظور الأفريقي المصري ،لسان العرب،دار صادر ،بيروت ،ط:1،1990/1410 ،مادة(و ص ل).مج :726/11.

[2]السامرائي ،فاضل صالح ،معاني النحو ،(د-ب)،(د-ط)،ج1/ 128.

[3]البدي ،محمد سمير نجيب ،معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة،دارالفرقان،ط1405،1985/1،ص:425.

[4]ينظر محمد بوزواوي ، القواعد والنصوص الأدبية ،دار الحديث للكتاب ، الجزائر ،(د-ط)،2005،ص:136

فمن خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية للاسم الموصول يتضح أن(الاسم الموصول) أداة من أدوات الربط التي يتم بها تلاحم النصوص، و هو الرابط بين الشيئين، ولا يتضح معنى الجملة الأولى إلا إذا ارتبطت بصلة تأتي بعدها لتتمم معناها،وهو أيضاً يتمثل في أنه كلمة ناقصة المعنى إلا إذا اتصلت بجملة موضحة لمعنى دلالتها .

ولو تصفحنا الكثير من المراجع حول اصطلاحات الباحثين للاسم الموصول سنجدها تختلف اختلافا جزئياً و ليس كلياً و منها : هو ما افتقر من الأسماء أبدا إلى عائد خلفه "[1]؛ أي أن الاسم الموصول يكون بحاجة إلى كلام يأتي بعده ليوضح معناه، كما أنه يفتقر إلى قرينة تدل عليه.

تعريفات الزمخشري له فهو: الموصول مالا بُدٌ له في تمامه اسماً من جملة ترادفه من الجمل التي تقع صفات، ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة "[2].

2-4-ج-الأسماء الموصولة وأضربها :

"النص عبارة عن جمل أو متتالية متعاقبة خطيا، ولكي تكون متماسكة هذه الجمل تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص "[3]، ومن بين هذه العناصر الرابطة نجد الأسماء الموصولة ، والتي تُعد أداة من أدوات الربط النّصي، والتي تساعد في تماسك أجزاءه، ومن الأسماء الموصولة :الذي ، الذين ،التي ، اللذان ، اللتان ،اللتين ،الأُلي ،اللات ،اللاء، ما ،من ، أل ،أي ، ذا،ذو،الذون...الخ.

[1] زكريامحمد حسن الحريرات ،الموصولات في اللغة العربية التأصيل والإحالة ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2009ً،ص:05.

[2] موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي الموصلي (الزمخشري)،شرح المفصل ،بيروت ،ط:1،2001/1422،ج2/388.

[3] محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل الي انسجام الخطاب) ،المركز الثقافي العربي ، بيروت ،ط:2،ص:23.

ولذلك يقسم البعض الموصول قسمين منها : حرفي واسمي :

- **الموصول الحرفي** :"هو كل حرف أول بمصدر و هذه الموصولات هي :أنّ ،أن ،ما،كي،لو،وتكون مبينة كباقي الحروف؛لأنه يعتوره من المعاني ما يحتاج إلى الإعراب والأصل في المبني:اسما أو فعلا أو حرفا "[1].
- **الموصول الاسمي:** هو الإسم الذي يفتقر إلى عائد، و الذي لا يتم معناه إلا بصلة أو عائد، وهو الاسم المبهم، الذي يحتاج في توضيحه إلى شي يتصل به، ويسمى الصلة[2].

لكن الذي يهمني في هذا البحث هو الموصول الاسمي الذي يعتبر رابطاً من الروابط التي تؤدي إلى تماسك النص ويسهم في اتساق النص وربط أجزاءه.

2-4-د-أقسام الاسم الموصول :

يجمع أهل اختصاص على أن من أقسام الاسم الموصول هما الاسم الموصول الخاص والاسم الموصول المشترك

- **الاسم الموصول الخاص :**

"هو لفظ خاص للمذكر والمؤنث "[3]، وهو ما كان نصا في الدلالة على بعض الأنواع دون بعض [4]؛ أي أنه يفرد ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث حسب مقتضى الكلام [5]،وهو ثمانية أسماء :الذي ،الذين ، التي ،اللذان ،اللتان ،اللتين ، اللواتي ، اللائي .

---

[1]مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ،2014/1435،ص:04.

[2]ينظر: مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ، ص:10- 11.

[3]راجي الأسمر ،علم النحو ، دار الجيل ،بيروت ، (د-ط)،(د-ت) ، ص:171.

[4]عباس حسن ،النحوالوافي ،دار المعارف ،القاهرة ،ط:3،1966،مج1/308.

[5]ينظر: راجي الأسمر ،علم النحو ، دار الجيل ،ص:12.

ـ **الذي** : ويختص بالمفرد المذكر ويكون للعاقل وغير العاقل ، نحو قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[1]،وهذا يكون للعاقل يعود على كلمة " ربك "، أمالغير العاقل نحو:"الذي يتلألأ في السماء نجم ".

ـ **الذين** : **وهو** يختص بالجمع المذكر العاقل نحو قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[2]، وقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[3]، حيث أن الآية الأولى يعود الاسم الموصول فيها على المؤمنين الذين يعملون الصالحات في الدنيا ، والآية الثانية يعود فيها الاسم الموصول "الذين "على المؤمنين كذلك .

ـ **التي** : وهي تختص بالمفرد المؤنث وتكون كذلك للعاقل وغير العاقل ،نحو قوله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾[4]،وهنا يعود الاسم الموصول " التي "على الزوجة التي تشتكي في زوجها إلى الله وهنا للعاقل، وأما في المثال الآتي نحو :"التي أنارت الكون شمس كبيرة "، في هنا لغير العاقل وتعود على كلمة" الشمس ".

ـ **اللذان** :" يختص بالمثنى المذكر ويكون للعاقل وغير العاقل نحو:"نجا اللذان استعداء " ،وهي هنا للعاقل نحو :"العلم والمال هما اللذان يبنيان الأمم"،وهنا لغير العاقل" [5].

ـ **اللتين**:يختص بالمثنى المؤنث، ويكون للعاقل وغير العاقل نحو :أكبرت شأن اللتين فازتا.

ـ**اللات (اللاتي)، اللاء (اللائي)**:وهذه الأسماء تختص بالجمع المذكر والمؤنث العاقل وغيره نحو:قوله تعالى ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾[6]، وهنا كان

---

[1] العلق : 01.
[2] التين : 06 .
[3] النور: 27.
[4] المجادلة : 01.
[5] عباس حسن ،النحوالوافي ،دار المعارف ،القاهرة ،ط:3،1966،مج308/1.
[6] النساء :15.

الاسم الموصول" اللاتي "دلالة عائدة على النساء؛ أي جمع المؤنث نحو قول رجل من بني سليم (من الوافر):[1]

فَمَا آباَؤنا بأمنٍ منه وَعَلَينا الّلاء قَدْ مَهَدوا الحَجُورا،

وهنا يعود على جمع المذكر نحو :

بِاللاّت وَاللاّء التي قد جمعَا واللاّء كالذّين نزَرا وقعَا [2]

ونحو قوله تعالى ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾[3]،و هنا يكون الاسم الموصول "اللائي"للمؤنث العاقل "النساء ".

ـ **الألي والألاء:** يختص بجمع المذكر والمؤنث نحو :سرني الألي هاجروا لطلب العلم ،وهنا يكون لجمع المذكر ،ونحو :سرني الألاء هاجرن لطلب العلم ،تكون لجمع المؤنث،مما قيل فمن مثل هذه الأسماء ما جء في نظم ألفية أبن مالك:

جمع الذي الألي الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا [4].

– **الاسم الموصول المشترك** : هو الذي يبقى بلفظ واحد مع المفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا [5]؛ أي أنه لا يتغير و يبقى ثابتا مهما كانت الصيغ مختلفة، حيث يختص بصيغة واحدة من صيغ الاسم، و هو ما جاء بلفظ واحد لصيغ الاسم جميعها، فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، وهو ستة أسماء: من ، ما، أل الموصولة ، ذو الطائية ،أي ، ذا .

ومن الأمثلة على هذا النوع من الأسماء ما يأتي:

[1] مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ،ص:15.

[2] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ،ألفية ابن مالك في النحو والصرف ،دار الإمام مالك ،الجزائر ،(د-ط)،1430/2009، ص:19.

[3] الطلاق : 04.

[4] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ،ألفية ابن مالك في النحو والصرف ،ص:19.

[5] ينظر:بوعلام بن حمودة ،مكشاف الاسماء ، دار الأمة ،ط:1،2002،ص:67-68.

– **من** : يستعمل للعاقل نحو: قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾[1]،وهنا تكون بمعنى "الذي" .

– **ما** : تكون بمعنى "الذي "،وقد تستعمل للعاقل وغير العاقل ،حيث تشترك في الجمع والمثنى والمذكر والمؤنث نحو :قوله تعالى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2].

– **أل** : هذا الاسم وقع فيه جدلُ وخلافٌ كبيرا بين العلماء لكونه اسما او حرفا[3]،

يكون مشترك في جميع الصيغ للعاقل وغيره نحو:

قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[4] .

– **ذو الطائية** : " هذا الاسم الموصول من لغة طيء المشهورة ،وهي تعني "الذي"، وفروعها بلفظ واحد نحو : ذو فعلت ، ذو فعل ، ذو فعلن "[5].

– **ذا:** يستعمل بمعنى "الذي" ويكون للعاقل وغير العاقل مفردا أو غير مفرد [6].

– **أي:** ويظهر هذا الاسم في مثل قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾[7]؛ أي أنها هنا جاءت مضاف وجاء المضاف إليها موضحا معناها، فهي اسم اسم مبهم ، وتكون للمفرد والمذكر والمثنى والمؤنث ، كما تكون لغير العاقل نحو :كُل أي الطعام يعجبك [8].

---

[1] الانشقاق : 07 .

[2] الحديد: 01.

[3] مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ،رسالة ماجستير ،غزة /فلسطين ،2014/1435،ص:21.

[4] الحديد ، 18.

[5] المرجع نفسه ، مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ، ،ص:33.

[6] زكرياء محمد حسن الحريرات ،الموصولات في اللغة العربية التأصيل والإحالة ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2009،ص:79.

[7] مريم :69.

[8] المرجع السابق ، زكرياء محمد حسن الحريرات ،الموصولات في اللغة العربية التأصيل والإحالة ،ص:63.

ومن خلال هذه التوضيحات يتضح لنا أن الاسم الموصول هو وسيلة من وسائل الربط التي بها يتماسك النص، ولا يخلو نصٌ من هذه الأسماء، كونه أداة من أدوات الإحالة، وفي تعريف الاسم الموصول سابقا على أنه اسم مبهم يصل بين تركبين يكمل ثانيهما معنى الأول، وسمي بالموصول لأنه بحاجة إلى جملة توصل به ليتم معناه، وهي صلة الموصول .

فصلة الموصول هي: الجملة التي تذكر بعد الاسم الموصول فتتمم معناه، كما يشترط فيها أن تكون جملة خبرية مشتملة على ضميرا بارزا أو مستتر يعود على الموصول، نحو الضمير البارز " لا تعاشر الذين يخشون ذلك المنكر "والضمير المستتر نحو: "صاحب من يدلك على الخير "[1].

[1]مصطفى الغلايني :جامع الدروس العربية ،دار البصائر ،الجزائر ،(د-ط)،2010،ص :106-107.

فصل ثانٍي

الرابط اللساني وأثره في تماسك نصوص (جزء عم)

دراسة تطبيقية

I. المبحث الأول :

1-1- ملخص عن جزء عم (سوره و مضامينه):

ينقسم القرآن الكريم إلى عددٍ من الأجزاء والأحزاب والتي يضم كلٌ منها عدداً من السور، و منه أبرزها جزء عم الذي يبدأ بسورة النبأ وينتهي بسورة الناس، ويتألف من سبعٍ وثلاثين سورة، حيث أن هذا الجزء من القرآن الكريم يتناول العديد من الأمور بشكلٍ يختلف عن غيره من الأجزاء الأخرى، ففي سوره القصيرة المميزة يتحدث عن الآخرة التي هي لله سبحانه وتعالى وأن على الإنسان أن يطيع الله عز وجل، والأمر كله على الإطلاق بيد الله والتذكير الدائم والمستمر بالرجوع لله وكما أنه تحدث كثيرا عن القيامة واليوم الآخر، بالإضافة إلى الحديث عن دلائل عظمة وقدرة الله من خلال الحديث عن الأشجار والقمر والشمس وأوقات النهار وغيرها من الأمور الأخرى .

1-2- سور جزء عم:

يتألف جزء عم كما أسلفنا من سبعٍ وثلاثين سورةً تتنوع بين المكية والمدنية، حيث إن المكية نزلت قبل الهجرة، أما المدنية فقد نزلت بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعتبر هذا الجزء آخر ما يقرؤه حامل القرآن الكريم عندما يهم بالقراءة، وسوره هي سورة النبأ، والنازعات، وعبس، وسورة التكوير، وسورة الانفطار، والضحى، والليل، والشمس، والفلق، والصمد، والناس وغيرها.

II. المبحث الثاني:

1- الاسم الموصول وأثره في تماسك سور جزء عم:

الاسم الموصول وسيلة من وسائل التماسك النصي، حيث يستلزم الاسم الموصول وجود جملة فعلية و تعطف على هذه الجملة عدة جمل فتشكل سلسلة من الكلام، فتجعله نصاً كاملاً ، ويظل مرتبطا كله بالاسم الموصول، وهو ما يجعل النّص متلاحماً ومتكاملاً ، والموصول له وظيفتين هما الربط و الإحالة، وسنعتمد على بعض النماذج من الاسماء

الموصولة في سور من جزء عم وهي كالآتي :

1- "**الذي**" :هو اسم مبهم، مبني، معرفة لا يتم إلا بصلة وهذه الأخيرة تكمل معناه ، وهو رابط من الروابط التي تؤدي إلى التماسك النصي،د هذا النوع من الأسماء الموصولة في عدة آيات من سور " جزء عم " كسورة النبأ نحو قوله تعالى ﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾[1]، فجاء الاسم الموصول "الذي" هنا نعتا للنبأ، حيث يعود على لنبأ الذي اختلفوا في تفسيره فمنهم من فسره بالقرآن، ومنهم من فسره بالبعث، ومنهم من فسره بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم[2]،وجاءت جملة ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[3]،صلة لاسم الموصول "الذي "؛ أي تعني هذه الآية ردع ووعيد للمتسائلين هزءا ،فالردع يكمن في "كلا"والوعيد في "سيعلمون "نلاحظ أن الاسم الموصول جاء مرة واحدة في هذه السورة ،ويكمن دوره في أنه ارتبط وتماسك بجملة صلته التي وضحت معناه ، والذي أدى إلى ربط الجمل بعضها ببعض .

أما مثال ذلك سورة المطففين نحو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾[4]جاء الاسم الموصول "الذي"في هذه الآية ليبين وليذكر تكذيبهم به في الدنيا تنديما لهم وتحزينا [5].

وقد أدى الاسم الموصول "الذي" إلى ربط أجزاء هذه الآية وهنا "الذي "تعود على لفظة "العذاب "الذي هم يكذبون به ، نلاحظ أن "الذي " جاء ت لغير العاقل وهو العذاب المذكور.

أما في سورة الانفطار فيظهر في قوله تعالى ﴿ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾[6]، جاء صفة ثانية لكلمة "ربك "، وتتمثل وظيفته في هذه الآية في التأكيد وتقرير الربوبية، وجملة "خلقك" صلته .

---

[1] النبأ:03.

[2] ينظر :علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط:1،2004/1425،ص:386.

[3] النبأ :4.

[4] المطففين:17.

[5] الشيخ محمد الطاهر ن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ،الدار ا لتونسية للنشر ،تونس ،(د،ط)، ج 202/30.

[6] الانفطار:07.

في قوله تعالى ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾[1]، جاء الاسم الموصول "الذي " ليؤكد ويبين صفة الله "العزيز الحميد "، إذ لا يخرج عن سلطانه أحدا، فهو القاهر فوق عباده ، وهو المدبر أمر ملكه سبحانه وتعالى [2].

كما أنها وردت في سورة الأعلى فجاءت في قوله تعالى ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴾ [3] فهي تحيل على صفة ثانية لكلمة "ربك" التي سبقت وتعني هذه الآية : أنه سبحانه وتعالى خلق كل ذي روحٌ فسوى اليدين والرجلين والعينيين ، حيث اشتملت هذه الآية على وصفين وصف الخَلق ووصف تسوية الخَلق[4]، وجاءت صلة هذا الاسم في جملة "خلق" ، و تكرر الاسم الموصول ثلاث مرات نحو قوله تعالى ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴾[5] وقوله تعالى ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴾[6]، وجاء الاسم الموصول في الآيتين على الاسم الموصول الأول "الذي "، حيث أن صلات هذه الأسماء جاءت لإثبات مدلول الموصول وهي :أخرج ، قدر،فهي تربط بين معنى قول لاحق وسابق .

إن الملاحظ هو أن الاسم الموصول في جل الآيات المذكورة يعمل على تماسك وربط أجزاء الكلام بعضه ببعض، كما أن الآية في قوله تعالى ﴿الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾[7] ورد فيها فيها الاسم الموصول "الذي "نعتاً لكلمة لأشقى وصلته كلمة "يصلى "،وهي تعني في هذه الآية أن الشقي وهو الكافر يدخل النار الكبرى ؛ أي جهنم .

ومن السور كذلك التي جاء فيها الاسم الموصول "الذي "، سورة الليل في قوله تعالى ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾،[8] جاء الاسم الموصول "الذي "صفة للأشقى ، وصلته جملة "كذب "،

---

[1] البروج:09.
[2] محمد الأمين بن محمد المختار ،تنمية أضواء البيان في إيضاح القرآن ،(د-د)،(د-ب)، ط:2،ج147/9.
[3] الأعلى:02.
[4] ينظر :علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط:1،2004/1425،ص:286.
[5] الأعلى:03.
[6] الأعلى:04.
[7] الأعلى:12.
[8] الليل:16.

جاءت هذه الآية "لزيادة التنصيص على أنهم المقصود بذلك فإنهم يعلمون أن كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وتولوا ؛ أي أعرضوا عن القرآن"[1] ، والآية في قوله تعالى ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾[2] كذلك جاء صفة "للأتقى "، وبالتالي "فالذي " في الآيتين عملت على الربط بين الكلام اللاحق والصفتين السابقتين (الأشقى والأتقى).

وأما في قوله تعالى ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾[3]في سورة الشرح جاء الاسم الموصول "الذي "الذي "صفة لكلمة"وزرك "وصلته "أنقض "، وكلمة الوز تعني الصوت الخفي الذي سمع من المحمل أو الرحل فوق البعير[4]،فهي هنا تربط بين جملة الصلة (أنقض)والصفة السابق ذكرها .

وقال تعالى في سورة العلق ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[5]جاء الاسم الموصول صفة لكلمة ربك، كما جاء للاستدلال على انفراد الله بالإلهية لأن هذا القرآن سيتلى على المشركين، وهذا ما تفيده الموصولية، أما الآية في قوله ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾[6]هنا جاء على موضعين صفة لكلمة" الكرم "، وكذلك قوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾[7]حيث أن الاسم الموصول "الذي "الذي "يعود على أبي جهل.

وفي قوله تعالى ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾،[8]جاء نعتاً للإنسان الذي يذم، وهذه الآية تعني :أنه وصف بهذا الوصف لأنه يجري مجرى السبب والعلة، وإعجازه بالمال حتى استصغر الناس وسخر منهم ،[9] " فالذي " هنا نعت للإنسان وهي تحيل على حاله وخصاصة خلقه خلق صنيف من الناس في هذه الآية سبق الحديث عنه .

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ،ج391/30

[2] الليل :18.

[3]الشرح:03.

[4] علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،دار الكتب العلمية ، بيروت ط:1،2004/1425،ص:442..

[5] العلق :01.

[6] العلق :04.

[7] العلق:09.

[8] الهمزة :02.

[9] علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،ص:486.

أما في قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾[1] وقوله تعالى﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴾[2]هنا جاء نعتا لاسم الاشارة (ذلك) الذي يعود على المكذبين بالدين ، وتعني هده الآية : يا يا أيها العاقل هذا "الذي" يكذب بالدين به ظهور دلائله، ووضوح بيانه، فكيف يليق به ذلك الذي يدع اليتيم ؛ أي يقهره ...[3].

وقوله تعالى ﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾[4]، جاء في سورة الناس الاسم الموصول نعتا للوسواس الخناس، يعني بالكلام الخفي الذي يصل الاحساس به إلى القلب من غير سماع وهو غير لائق ، [5] إذن الذي هنا تحيل كإسم موصول يحيل على كلام سابق وهو الوسواس.

من خلال هذه النماذج عن الاسم الموصول "الذي"، نستنتج أن هذا الاسم عمل على ربط جمل النص القرآني ، كما يعد هذا الاسم من الاسماء الموصولة المختصة ، حيث جاء على عدة أوجه ، و بهذا أحدث ترابطا وتماسك نصيا بين الآيات، ومن بين النماذج للاسم الموصول "الذي "، الدال على الإحالة أيضا ما يتجلى في سورة الاعلى نحو قوله تعالى﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴾[6] وقوله تعالى ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴾[7]ففي هذين الآيتين ورد الاسم الموصول "الذي"محيلا أما المحال إليه هو لفظ الجلالة "الله" ،وهي إحالة نصية قبلية ،وقد أدى إلى تماسك واتساق النص كونه أحال الكلام السابق باللاحق .

1-سورة الليل نحو قوله تعالى ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾[8] .

[1] الماعون:01.
[2] الماعون:02.
[3] علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،ص:478.
[4] الناس:05.
[5] علاء الدين علي بن محمد ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،ص : 503.
[6] الأعلى: 02.
[7] الاعلى :03 .
[8] الليل:16.

2-**الذين** :

هو اسم مبني لا يتم معناه إلا بصلة تأتي بعده ،كما أنه أداة من أدوات الربط التي تؤدي إلى التماسك النصي ،وجاء هذا الاسم الموصول في عدة سور من هذا الجزء القرآني (جزء عم)وهذه السور :

وفي سورة المطففين نحو قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾[1]جاء في هذه الآية"الذين " صفة " للمطففين "، و تعني هذه الآية "الذين يستوفون على حقوق الناس"[2].

وفي الآية الثانية نحو قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾[3]، جاءت "الذين" نعتاً للمكذبين، "وتعني هذه الآية مشركو العرب الذين يكذبون بيوم القيامة "[4].

أما في الآيات الآتية،قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آَمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾[5]، ﴾[5]، وقوله تعالى ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾[6]، من خلال هذه الآيات المتعددة المتعددة نجد أن الاسم الموصول "الذين " تكرر خمس مرات ، حيث أنه كان رابطا بين الآية الأولى والثانية، وهذا ما جعل السورة متماسكة العناصر، فالاسم الموصول "الذين " هو الذي ساهم في تماسك وترابط أجزاءها ، و تكررت "الذين "في سورة "الانشقاق " مرتين فقط نحو: قوله تعالى ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴾[7]،وقوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾[8]عملت على الربط بين هاتين الآيتين، وهذا ما أدى إلى تماسك السورة .

سورة البروج : تكرر الاسم الموصول "الذين "في هذه السورة ثلاث مرات نحو قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾[9]،وقوله تعالى﴿ إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ

[1] المطففين :29.
[2] علاء الدين علي بن محمد إبراهيم البغدادي :تفسير الخازن ، ص:404.
[3] المطففين :11.
[4] المرجع نفسه ،ص:404 .
[5] المطففين :29.
[6] المطففين : 34.
[7] الإنشقاق:22.
[8] الإنشقاق :25.
[9] البروج :10.

﴾[1]،جاء الاسم الموصول "الذين" في هاتين الآيتين بعد "إن"، "فالذين "في الآية الأولى تعود على المشركين الذين هم يعاملون و المؤمنين و المؤمينات بشدة و قساوة ، وهم مشركو قريش ، أما "الذين "في الآية الثانية تعود على الذين فتنوا ، "إن تابوا سيكون جزاءهم جنات نعيم " ، [2]عاد الاسم الموصول (الذين)هنا على المؤمنين، حيث أنه أسهم في تماسك آيات هذه السورة من خلال ربط أجزاءها .

في الآية الثالثة نحو قوله تعالى ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾[3] يعود الاسم الموصول "الذين "على الكافرين بكلام الله المنزه .

وأما في سورة "الفجر "جاء مرتين نحو قوله تعالى ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾[4] وقوله ﴿ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴾[5]، حيث أن الاسم الموصول (الذين) يعود هنا على قوم قوم ثمود ،كما أنه أدت إلى الربط بين الآيتين السابقة باللاحقة .

ورد في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾[6]وقوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآَيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾[7]،في هذه السورة حيث جاء مرتين، أما في سورة "التين "فتكرر مرة واحدة نحو قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمنُونٍ ﴾[8] نلاحظ أن الاسم الموصول "الذي" في هذه الآية له علاقة علاقة بالاسم الموصول السابق ؛ أي أن "الذين آمنوا " بعد أن ردوا أسفل السافلين أيام الإشراك صاروا بالإيمان إلى التي فطر الله الإنسان عليها فرجعوا أصلهم إلى أحسن تقويم [9].

---

[1] البروج:11.
[2] ينظر :محمد الطاهر بن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ، ج30/245،247.
[3] البروج:19.
[4] الفجر:09.
[5] الفجر:11.
[6] البلد :17.
[7] البلد :19.
[8] التين:06.
[9] المرجع السابق ، تفسير والتحرير والتنوير،ج30/429.

ورد في سورة البينة الاسم الموصول "الذين" وتكرر أربعٌ مرات نحو قوله تعالى ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾[1]، وقوله تعالى ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾[2]، وقوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾[3] وقوله تعالى﴿ إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾[4]،تكررت "الذين "في هذه السورة اربع مرات ،فالآية الأولى والثانية يوجد فيها معنى ؛أي "أن الذين كفرو"كفرهم قد ازداد عند مجئ الرسول "صلى الله عليه وسلم "،فحينئذ يحصل بين هاتين الآيتين علاقة ربط وهذا ما أدى إليه الاسم الموصول "الذين ".

ومن النماذج أيضا لما جاء في سورة العصر فقد ذكرت مرة واحدة في قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾[5]،و قوله تعالى في سورة "الماعون " ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[6]وقوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾[7]، حيث جاء الاسم الموصول "الذين "في هذه السورة مرتين ، كمانه يحيل هنا إلى مواضع مختلفة ففي الآية الأولى يحيل الي المؤمنين،أما الآية الثاني يعود على الساهين عن صلاتهم هنا كانت الفائدة من ربط وتماسك أجزاء هذه الآيات توضيح للمعنى.

سورة "المطففين " نحو قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾[8] وقوله تعالى ﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾[9]، جاءت "الذين"هنا في الآية الأولى فهي تعود على المطففين فالمحيل"الذين"والمحال إليه "المطففين" ،أما الآية الثانية فكانت محيلة إلى الذين كذبوا بيوم القيامة فكان المحيل "الذين "والمحال إليه "المكذبون".

---

[1] البينة :04.
[2] البينة :06.
[3] البينة :07.
[4] محمد الآمين بن المختار ، تنمية أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ،(د_د)،(د-ب)،ط:2،1980/1400،ج401/9.
[5] العصر:03.
[6] الماعون :05.
[7] الماعون :06.
[8] المطففين :02.
[9] المطففين :11.

وفي سورة البروج جاء في قوله تعالى ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾[1]، هنا" الذين" اسم موصول يحيل إلى الكافرين الذين كفروا بالقرآن الكريم ، ومن خلال هذين النموذجين تبين أن "الذين" أدت إلى تماسك الآيات كونها تحيل إلى كلام سابق، تجعل الآيات مترابطة ومنسجمة فيما بينها.

ثالثا"مـــا":

هي اسم موصول مبني، وهو يستعمل لغير العاقل حيث يكون بمعنى "الذي " في بعض الأحيان ويعد من الأدوات التي تساعد على ربط وتماسك النصوص، كما أنا قد تكون مصدرية ،وقد ورد هذا الاسم في النص القرآني بكثرة، وخاصة جزء عم "الذي " هو محور دراسة بحثي ومن السور التي ورد فيها هي :

-**سورة النبأ:** جاء هذا الاسم في سورة "النبأ" مرتين نحو قوله تعالى ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾[2] وقوله أيضا ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾[3]، حيث أن "ما" في الآية الأولى تشمل ما في ذلك من المخلوقات العاقلة ،أو المعزوم لها العقل مثل الأصنام، جاءت بصيغة العموم، قد عممت ربوبية "الله "عز وجل على جميع المخلوقات.

- **سورة النازعات:**وردت "ما" في سورة النازعات في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴾،[4]"نرى أن "ما"جاءت أيضا لتعميم، حيث عممت جميع أعمال الإنسان من خير و شر"[5]، فيهي تحيل إلى أعمال البشر.

[1] البروج ،19.
[2] النبأ،38.
[3] النبأ،40.
[4] النازعات ،35.
[5] المرجع السابق ، التحرير والتنوير ، ج90/30.

- **سورة التكوير** :وردت في سورة التكوير مرة واحدة وهذا في قوله تعالى ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾[1] وأفادت العموم والإثبات ،ما أحضرته ؛أي ما أسلفته من الأعمال كل ما فيها من خير أو شر .
- **سورة الانفطار**:أما في سورة الانفطار فجاءت (ما) أيضاً في قوله تعالى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾[2]، مرة واحدة وهذه الآية شبيهة بالآية السابقة من سورة "التكوير" حيث أنها أيضاً أفادت التعميم، أما في قوله تعالى ﴿ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[3]فجاءت بمعنى "الذي "؛أي يعلمون الذي تفعلونه.

أما في **سورة المطففين** جاءت (ما) في قوله تعالى ﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾[4]وذكرت مرة واحدة وهي بمعني "الذي"، ومضمون الآية الكلام الموجه من المشركين للاعتداء على المؤمنين وما ترتب عليه جزاء يوم القيامة[5] .

وفي نموذج آخر من سورة الانشقاق في قوله تعالي ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾[6]وقوله تعالى﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾[7]، وردت مرتين أما في سورة البروج جاءت في قوله تعالى ﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾[8]وقوله أيضا ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾[9]، ﴾[9]، رابطت بين الآيتين ، وفي قوله تعالى ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾[10]في هذه السورة وردت مرة واحدة واحدة ،حيث تعني هذه الآية:ما ولد سيدنا إبراهيم من الأبناء والذرية[11] .

أما في الآيات الثلاث من سورة الشمس نحو قوله تعالى ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴾[12]وقوله أيضا

---

[1] التكوير :14.
[2] الإنفطار :05.
[3] الإنفطار :12.
[4] المطففين :36.
[5] المرجع السابق التحرير و لتنوير ،ج215/30.
[6]لإنشقاق :04.
[7]لإنشقاق: 07.
[8] .البروج:07.
[9]ا البروج:08.
[10] ا البلد :03.
[11] محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ،ج349/30.
[12] الشمس :05.

﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾[1] وقوله أيضا﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾[2]، نلاحظ أن "ما"في هذه المواضيع الثلاثة من هذه السورة (وما بناها)،و(وما طحاها)، و(وما سواها)كلها جاءت صفات للأفعل الإلهية ؛أي رفع السماء ،و طحو الأرض ،وتسوية الإنسان ،[3]وردت (ما) هنا بمعنى الذي وهي تحيل إلى الله سبحانه وتعالى ؛أي الذي بناها ،والذي طحها ،وعليه عملت عمل الاسم الموصول (الذي).

في سورة العاديات فنلاحظ أنها وردت مرتين وذلك في قوله تعالى ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾[4] وقوله تعالى﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾[5]حيث أن هنا الآيتين معطوفتين على بعض ، وهذا ما أدى إلى الربط بين عناصرهما.

وردت في سورة الكافرون "ما"أربع مرات وذلك في قوله تعالى ﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾[6]وقوله تعالى ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾[7] وقوله أيضا ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾[8]وقوله تعالى﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾[9]،"حيث أن هذه الآيات جاءت معطوفة على بعض ، والاسم الموصول "ما" هنا جاءت للعاقل ولغير العاقل ، كما جاءت لقصد الإبهام لتفيد المبالغة في التفخيم ، و كانت الفائد من هذا الإثبات و التوكيد"[10].تفيد(ما) العموم في هذه السورة حيث جاءت بمعنى (الذي).

رابعا مـن:

[1] االشمس:06.
[2] الشمس:07.
[3] التحرير والتنوير ،ج349/30.
[4] العاديلت :09.
[5] العلديات : 10..
[6] اكافرون:02.
[7] الكافرون :03.
[8] الكافرون :04.
[9] الكافرون :05.
[10] محمد بن الطاهر عاشور ،تفسير التحرير والتنوير،ج582/30.

هو اسم موصول مبني، وهو من الأسماء المشتركة، وقد يأتي بمعنى "الذي "، وعادة يستعمل للعاقل، وهو من الأدوات التي تسهم في ربط وتماسك النصوص، وهو رابط من الروابط اللسانية الأساسية.

ولقد وردت (من)في القرآن الكريم بكثرة، خاصة "جزء عم "، ومن أهم السور التي ورد فيها وهي:نحو قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾[1]، ورد هنا مرة واحدة.

في قوله تعالى ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾[2]وقوله تعالى ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى يَرَى ﴾[3] وقوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾[4]وقوله تعالى﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾[5]وقوه تعالى﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾[6]، جاءت "من"في هذه السورة خمس مرات ،وكلها بمعنى "الذي"، حيث أدت إلى التماسك والربط من خلال هذا التكرار.

سورة عبس نحو قوله تعالى ﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى﴾[7]وقوله تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾[8]هنا وردت مرتين وفي التكوير مرة واحدة نحو قوله تعالى ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾[9]، ووردت في سورة الانشقاق مرتين نحو قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾[10] بِيَمِينِهِ﴾[10] وقوله ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾[11]، في هذه السورة جاءت (من) بمعنى "الذي".

[1] النبأ:38.
[2] النازعات :26.
[3] النازعات :36.
[4] النازعات :37.
[5] النازعات :40.
[6] النازعات :45.
[7] عبس :05.
[8] عبس :07
[9] التكوير:28.
[10] الإنشقاق :07.
[11] الإنشقاق :10.

أما في سورة الأعلى وردت مرتين وذلك في قوله تعالى ﴿ سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى ﴾[1]وقوله أيضاً﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾،[2]و جاءت أيضاً بمعنى "الذي "، وكذلك في سورةالغاشية سورةالغاشية جاءت مرة واحدة نحو قوله تعالى ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴾[3]، أما سورة الشمس فوردت فيها مرتين نحو قوله تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾[4]وقوله تعالى ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا دَسَّاهَا ﴾[5]، جاءت بمعنى "الذي"وجاءت الآيتين معطوفتين على بعض.

وردت (من) في سورة البينة مرة واحدة في قوله تعالى ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾[6].

﴾[6].

من خلال هذه النماذج التي تم للاسم الموصول (من) تبين أنه وسيلة من وسائل التماسك النصي، وغالبا ما يكون رابط بين الاسم و الفعل، حيث لاحظت من خلال هذا أن "من "جاءت في كثير من سور القرآن الكريم بمعنى(الذي)، والتي أدت الربط بين ماسبق من الكلام ومالحقه تربط الكلام السابق باللاحق.

وللإشارة فإن (من) اسم موصول مشترك أيضاً؛ أي عام يأتي بلفظ واحد لكل الموجودات بأنواعها" [7]ولعل من أهم نماذج المختارة للاسم الموصول "من"المشترك وهي ماجاء في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾[8]وقوله تعالى﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [9] فالملاحظ أن "من"هنا جاءت محيلة في الآية الأولى إلى الإنسان الذي يتصدق ويتقى، حيث أن المحيل هو "من" والمحال إليه "الانسان التقي "، أما الآية الثانية جاءت محيلة إلى الإنسان

[1] الأعلى:10.
[2] الأعلى :14.
[3] الغاشية:23.
[4] الشمس :09.
[5] الشمس:10.
[6] البينة :08.
[7] أحمد عفيفي ،الإحالة في نحو النص ،كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة،،(د،ط)،(د،ت)،ص:27.
[8] الليل :06.
[9] الليل:08.

الذي بخل من ماله ولم يتصدق به، فالمحيل "من" والمحال إليه "البخيل "وهي إحالة قبلية ، وبهذا أدى الاسم الموصول "من"إلى تماسك النص كونه أحال الكلام السابق باللاحق .

خامسا الــتي:

(التي) من الأسماء الموصولة الخاصة، وهي تختص بالمفردة المؤنثة العاقلة أو غير عاقلة، وكذلك تعتبر رابط من الروابط التي تسهم في تماسك النص، ووردت في القرآن الكريم بكثرة ، ولكن في جزء عم لم ترد كثيراً إلا في سورتين وهما :سورة " الفجر "وسورة " الهمزة " نحو قوله تعالي ﴿ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴾[1] وفي سورة "الهمزة " نحو قوله تعالى ﴿الَّتِي ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَة ﴾[2]،فمن خلال هاتين السورتين اتضح لنا أن "التي" جاءت هنا لغير العاقل حيث أنها في الآية الأولى تحيل إلى "إرم" فالمحيل هو "من" والمحال إليه هي " إرم "، أما في الآية الثانية فهي تحيل إلى النار فالمحيل " التي والمحال إليه " النار "، وهي إحالة قبلية ،فقد أدت "التي "من خلال هذه الإحالات إلى تماسك وربط أجزاء النصوص بعضها ببعض وجعلت الكلام اللاحق ذا صلة بالكلام السابق.

[1] الفجر :08.
[2] الهمزة :07.

خاتمة

خاتمة:

من النتائج التي خلص إليها بحثي الموسوم بالرابط اللساني في " جزء عم" دراسة وصفية تحليلية ":

1 – الاسم الموصول أداة من أدوات الربط اللساني أسهم في تماسك سور القرآن الكريم وآياته.

2– توافرت الأسماء الموصولة في جزء عم بشكل كبير وتنوعت، فكان لها أثروقيمتها في نسج آيات القرآن الكريم وتماسك سوره .

3– كانت نسبة (الذي) بكثرة وكان أثره الفعال في جزء عم وفي تماسك الآيات القرآنية التي ظهرت في النماذج التي اعتمدت عليها .

4– ا لاسم الموصول "من "جاء في هذا الجزء القرآني بمعنى " الذي " ، وورد بكثرة على صيغة العموم.

5– ورد (ما)اسماً موصولاً لغير العاقل في جزء عم وذلك في سورة "النبأ"" بصيغة العموم وتنازعت فيه أقوال المفسرين بين كونها مصدرية أو موصولية ومثاله في قوله تعالى ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ ،وجَلِياً في تقوية الصلة بين ما لحق من كلام وما سبقه،فتماسكت بذلك آيات سورة النبأ تماسكا قويا .

6– ورد الاسم الموصول (التي) في جزء عم مرتين مرة في سورة (الفجر) ومرة في سورة (الهمزة)،وقد أدت وظيفتها في تماسك آيات السورتين المذكورتين وترابط الآيات ببعضها البعض

ولله الحمد من قبل ومن بعد

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر المراجع:

القرآن الكريم.

1. ابراهيم مصطفى ، وآخرون ، المعجم الوسيط ،دار الدعوة ،مادة لسن ،ج1.
2. احمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،ط:1.
3. أحمد عفيفي ،الإحالة في نحو النص ،كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة،،(د،ط)،(د،ت).
4. أحمد مومن لسانيات النشأة والتطور ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2017.
5. الازهرالزناد ، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا ، المركز الثقافي العربي ، 1993.
6. البدي ،محمد سمير نجيب ،معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة ،دار الفرقان ،ط:1405،1/1985.
7. بطرس البستاني ، قطر المحيط ، بيروت ،(د–ط)،1869.
8. بوعلام بن حمودة ،مكشاف الاسماء ، دار الأمة ،ط:1،2002.
9. بوقرة نعمان ،المصطلحات الأساسية ، جدار الكتاب العالمي ،علم الكتب الحديث ،عمان ،ط:1429،1/2009.
10. تمام حسان ،مناهج البحث في اللغة ،دار الثقافة للنشر ،الدار البيضاء ، المغرب ، (د–ط)،1986.
11. جمال الدين ابن منظور الأفريقي المصري ،لسان العرب،دار صادر ،بيروت ،ط:1424،1/2003 ،مادة (ربط)،مج7.
12. جمعة عوض الخباص ، نظام الربط في النص العربي ، كنوز المعرفة العلمية ،عمان ،ط:1428،1/2008 .
13. حسام البهنساوي ،قواعد الربط وأنظمته في العربية ونظريات الربط اللغوية الحديثة ،مكتبة زهراء الشرف ،القاهرة ، ط:1،2008.

14. زكريامحمد حسن الحريرات ،الموصولات في اللغة العربية التأصيل والإحالة ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2009.

15. السامرائي ،فاضل صالح ،معاني النحو ،(د–ب)،(د–ط)،ج1

16. سعيد بحيرى ،علم لغة النصي المفاهيم والاتجاهات،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،القاهرة (د–ط) 2004/1424

17. سعيد حسين بحيري ،علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات ،مؤسسة المختار ،القاهرة،ط:1،2004.

18. سمية ابرير ،مفاهيم لسانيات النص وتحليل الخطاب في دلائل الاعجاز لعبد القاهر جرجاني ، رسالة ماجستير ، جامعة باجي مختار ،عنابة ،2011/2010.

19. صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء ، القاهرة ،2000/1421،ج1.

20. صلاح فضل ،بلاغة الخطاب وعلم النص ،دار نوبار ،القاهرة ،(د–ط)،(دت).

21. الطاهربن عاشور ، التحريرو التفسير،الدار التونسية ،تونس (د،ط)،ج:30،1984.

22. عباس حسن ،النحوالوافي ،دار المعارف ،القاهرة ،ط:3،1966،مج1

23. عبد الجليل مرتاض ، علم اللسان الحديث في القران ،دار هومة الجزائر ، 2013.

24. عبد الرحمان بن مخلوف ابي زيد الثعالبي المالكي ،تفسير الثعالبي ،دار حياء التراث ،بيروت ،ط:1،ج:1418،1997/5.

25. علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي ،تفسير الخازان ،دار الكتب الحديثة ،بيروت ،ط:1،ج:1425،2005/4.

26. الفيروز آبادي ،مجد الدين بن يعقوب (ت:817هـ)، القاموس المحيط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1978،جذر (ر،ب،ط)،ج2.

27. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ،ألفية ابن مالك في النحو والصرف ،دار الإمام مالك ،الجزائر ،د(د–ط)،2009/1430.

28. محمد بوزواوي ، القواعد والنصوص الأدبية ،دار الحديث للكتاب ، الجزائر ،(د-ط)،2005.

29. محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل الي انسجام الخطاب) ،المركز الثقافي العربي ، بيروت ،ط:2.

30. محمد سليمان حسين الهواوشة ،اثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2008.

31. محمد سليمان حسين الهواوشة ،أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،2008.

32. محمد عرباوي ،دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي رسالة ماجستير،جامعة الحاج لخضر،باتنة ،2011/2010.

33. محي الدين الدوريش ،اعراب القرآن الكريم وبيانه دار ابن كثير ،دمشق ،ط:3،مج:1425،1993/10.

34. مصطفى حميدة ،نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ، شركة لونجمان ، القاهرة ،ط:1 1997/2003.

35. مطيع سليمان محمد القريناوي ، الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ،رسالة ماجستير ،غزة /فلسطين ،2014/1435.

36. موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي الموصلي (الزمخشري)،شرح المفصل ،بيروت ،ط:1422،2001/1،ج2.

37. نعمان بوقرة ،المصطحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، جدار الكتاب العالمي ، عمان الاردن ،2009/1429.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء.....	
شكر وعرفان	
مقدمة :.....	أ
تمهيد :.....	09
الفصل الأول: الرابط اللساني وأصنافه في منظور اللسانيات النصية	
المبحث 1: الرابط اللساني (المفاهيم والحدود).....	16
الرابط في اللغة.....	16
– الرابط اللساني في الاصطلاح اللساني	16
المبحث 2:تصنيفات الرابط اللساني.....	18
2-1 نظرة القدماء إلى الرابط اللساني	18
2-2نظرة المحدثين إلى الرابط اللساني	19
المبحث 3:الربط بالموصولات	20
– مفهوم الإحالة.....	21
– أقسام الإحالة	21
– الاسم الموصول	22
– الأسماء الموصولة.....	23
– أضرب الموصول.....	23
– أقسام الاسم الموصول	24
– أمثلة عن الأسماء الموصولة	25
الفصل الثاني :الرابط اللساني وآثره في تماسك نصوص (جزء عم)دراسة تطبيقية	
– ملخص جزء عم (سور ، مضامينه)	30
-الاسم الموصول وأثره في تماسك جزء عم.....	30
خاتمة.....	45
قائمة المصادر والمراجع.....	47

فهرس الموضوعات.....	51
ملخص.....	

ملخص

إن الهدف الرئيسي من هذا البحث الموسوم بـ:"الرابط اللساني في جزء عم دراسة وصفية وتحليلية "هو الكشف عن هذا الرابط اللساني ألا وهو الاسم الموصول "، والذي يعد أداة من أدوات التماسك النصي ، والذي يسهم في إنشاء علاقات دلالية بين الجمل داخل النصوص ،حيث كانت مدونة هذا البحث جزء من القرآن الكريم و هو " جزء عم ""،لأن القرآن الكريم يعتبر نصاً متماساً ومترابطاً في أجزاءه ، ومن خلال هذه الدراسات التطبيقية أنه أدى وظيفة الربط بين سور وآيات جزء عم.

الكلمات المفتاحية :

الاسم الموصول ،التماسك ،الربط ، القرآن ، السور.

Résume

Le but principal de cet exposé qui est intituléé de «liaison linguistique de la partie "Amma", étude descriptive et analytique » C'est découvrir cette liaison linguistique qui s'appelle" le nom relatif " qui considère un outil Permis les outils de la cohérence textuelle et qui contribue à construire des relations entre les phrases dans des textes. Notre exposé était une partie du sain coran "Amma "considérant le sain coran comme un texte cohérant dans sa globalité.

A propos d'Analyse cette partie du sain coran qui nos montre Qu'elle contient d une phrase des noms relatifs.

Mots clés :

Pronom relatif, Cohérence, continuité, Quran, Sourate.

Abstract:

The main purpose of this presentation is entitled "The linguistic connection of the" Amma "part, a descriptive and analytical study." It is to discover this linguistic link called "the relative name" which considers a tool Textual coherence and which helps to build relationships between sentences in texts Our presentation was part of the healthy Quran "Amma" considering the sound Quran as a coherent text in its entirety.

Apropos of Analysis this part of the healthy Quran which shows us that it contains a sentence of relative names.

Keywords:

Name relative , coherence, continuity , Quran, Sourate